

غريب الحديث لابن قتيبة

أن الذَّار تَسُوقُهُمْ سَوْقًا رَفِيقًا كما يُسَاقُ الحمل الطَّالِع .
وقال في حديث قتادة أَنه قال في قول الله جَلَّ اللهُ جَلًّا وعزَّ : ولو نَشَاءُ
لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ قال : لو نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ كُسْحًا .
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .
كُسْحٌ : جمع أَكْسَح وهو المُقْعَد . ومنه قول الأَعشى في وصف سكارى : " من الطويل "
... وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كُسْحٍ
وقال في حديث قتادة أَنه قال في قول الله جَلَّ اللهُ وعزَّ : اللَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَرَصَ
هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ... نَبْذُوا الْإِسْلَامَ وَرَاءَ طُهُورِهِمْ وَتَمَنَّوْا عَلَى اللَّهِ
الْأَمَانِي كُلَّمَا وَهَفَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ أَكَلُوهُ لَا يَبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا .
قوله : وَهَفَ لَهُمْ أَي : بَدَا لَهُمْ وَعَرَصَ . يقال : قد وَهَفَ لَكَ الشَّيْءُ يَهْفُ
وَهَفًا وَهَفًا يَهْفُو إِذَا طَارَ . قال الشاعر في